مشروع المليون وحدة سكنية للكذاب السيسي يتحول إلى "صباع كفتة"

الاثنين 29 سبتمبر 2014 12:09 م

تواجه شركة أرابتك الإماراتية، التابعة لحكومة أبوظبي، حملات قوية تشكك في قدرتها على تنفيذ مشروع إقامة مليون وحدة إسكانية في مصر بتكلفة **40** مليار دولار، وزادت حدة الحملات بسبب عدم بدء الشركة تنفيذ المشروع خلال شهر سبتمبر الجاري كما كان مقرراً، وعدم حضور ممثلي الشركة اجتماعات مجلس الوزراء المصري المخصصة لمناقشة تفاصيل المشروع العملاق.

وزادت الحملات عقب الإطاحة بالرئيس التنفيذي للشركة حسن أسميك من موقعه لاتهامه بارتكاب عمليات غسل أموال ودفعه نحو بيع حصته بالشركة وفقدان سهم الشركة **70%** من قيمته.

ويتخوف بعضهم من تحول إقامة أرابتك مليون وحدة سكنية في مصر إلى "مشروع كفتة" جديد، في إشارة إلى إعلان الجيش المصري التوصل لعلاج مرض الأيدز عبر تناول الكفتة.

وفي ردها على حملة تشكيك حول مشروعها في مصر، قالت أرابتك أمس الأحد، إن مراحل التخطيط والتصميم لبناء مليون وحدة إسكانية، شارفت على الانتهاء، من دون أن تحدد مدة زمنية للتنفيذ.

وحسب محللين "تأخر موعد بدء الإنشاءات في الربع الثالث من **2014** حسب اتفاق مع الجيش المصري، كما يكتنف تنفيذ المشروع غموض في التمويل، بالإضافة إلى عدم إعلانها عن مقاولي الباطن أو تعيين آلاف الموظفين الجدد في عملية بهذا الحجم**".**

وفي بيان مقتضب نشره موقع سوق دبي المالي أمس، قالت أرابتك إنها تنفي تقارير إعلامية بشأن عدم التزامها بتنفيذ المشروع في مصر.

وجاء فى البيان**:** "إن الشركة ملتزمة بمشروع المليون وحدة سكنية وماضية قدماً في المشروع حسب ما هو مخطط.

كانت أرابتك قد أعلنت في مارس توقيع مذكرة تفاهم مع الجيش المصري لبناء مليون وحدة سكنية على أراض يقدمها الجيش مجانا، وتم الاتفاق على تسليم أول وحدة مطلع **2017** وأن يجري الانتهاء من المشروع قبل **2020.**

وتعرضت الشركة لأزمة في يونيو أدت إلى فصل مئات الموظفين، ومنذ الإعلان عن المشروع لم تعلن أرابتك إلا تفاصيل محدودة حوله، وقالت إنها تراجع عملياتها بعد الاستقالة المفاجئة للرئيس التنفيذي.

وينظر إلى مشروع أرابتك على أنه جزء من الدعم الاقتصادي والسياسي الإماراتي لمصر، فقد قدمت الإمارات مساعدات لنظام عبد الفتاح السيسي بمليارات الدولارات منذ الانقلاب.